

تركيا: من غير الممكن وضع السعودية والإمارات في كفة واحدة

حمزة سيد

اعتبر وزير الخارجية التركي «مولود جاويش أوغلو»، أن علاقات بلاده مع السعودية مختلفة عن تلك التي مع الإمارات، رافضا وضع الرياض وأبوظبي في كفة واحدة.

ووصف «جاويش أوغلو» في مقابلة مع قناة تليفزيونية تركية، علاقات أنقرة والرياض بالجيدة، موضحا أن السعودية لديها حساسية من الموقف التركي تجاه الأزمة الخليجية.

وقال الوزير التركي، إن السعودية بعد الأزمة الخليجية طلبت من الجميع أخذ موقف، لكن تركيا اختارت البقاء على الحياد، موضحا أنه لا يمكن وضع الموقف السعودي والإماراتي من تركيا في نفس الكفة، حيث إن أبوظبي لديها موقف سلبي تجاه أنقرة.

وشهدت العلاقات السعودية التركية نوعا من التوتر بفعل الأزمة الخليجية، سرعان ما احتواه المسؤولون في كلا البلدين، فيما يسود الخلاف علاقات أنقرة مع أبوظبي، وذلك بفعل عوامل عدة آخرها كان تغريدة مسيئة لتركيا والعثمانيين من قبل وزير الخارجية الإماراتي.

وتتعرض العلاقات السعودية التركية، من آن لآخر لهزات، ومعارك إعلامية، في ما هو أشبه بتنافس محموم على الزعامة السنية في المنطقة، فضلا عن خلافات جوهريّة في ملفات إقليمية حساسة في مصر وقطر وليبيا وسوريا.

الاستثمارات السعودية في تركيا قفزت إلى 11 مليار دولار، حيث توجد 800 شركة سعودية في قطاعات الطاقة والاتصالات والعقارات، حسب ما صرّح به مسؤول تركي رفيع.

كما بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 6.4 مليار دولار، وهناك خطط لرفعه إلى 20 مليار دولار، وفق معطيات رسمية.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات